[illegible]

وانا عالم علماء المسلمين وشيخ شيوخها وقد حضرت بين يديك
فافعل بي ما شيت فقال المعتصم كل ما تقوله دعوى ليس لك
بينه وهولاء قد اقاموا عليك البينه وانا لابد ان اسلمك اليهم
يفعلون بك ما ارادوا وهم المطالبون بدمك ثم قال لابو محمد
خذه اليك واذا فرغت خواطرنا من هذا العدو الذي بين
ايدينا فاصلبه على باب الذهب كما وعد به النبي المنتخب
فقال سمعًا والطاعه ثم ترك عقبه وشو مدرس وهذا جوع
في المطمور التي كان فيها البطال ثم امر المعتصم باحضار ميخاييل
ومعه خواصه فاحضروه ومعه مارس ودارس والبطارك ومن
اركان دولته جماعه وقد تغيرت الوانهم وشعثت احوالهم
فبكا عليهم المعتصم ولاما رحمة لهم فقال المعتصم سبحان من
لا يزول ملكه ويغير ولا يتغير ثم اقبل على ميخاييل وقال له طب
نفسًا وقر عينًا فقد هزمنا عدوك واخذنا البلد من يده ولا
بد لي من المسير اليه اين ما كان واقتله وها انت ملك كما كنت
ولكني اضيف اليك الخراج لاني نفقت مالًا كثيرًا على هذه العساكر
التي جمعتها فقال ميخاييل السمع والطاعه وما قصدي غير
شي الهدي واحمل اليك كلما ياتي الي من بلد الروم [illegible]

ولم تعلم الا وبطريقا انقض عليها على حين غفله منها وضربها على اكتافها فقتلها
نزل بها الي البلد ووضعتها في قصرها الي نصف الليل ودخلت عليها فوجدتها [illegible]

~~عنها الاولاد مر فيه صلاح المسلمين~~ ووصل خبرها الي المعتصم
فارسل اليها الوزير احمد ابن سهل في جماعه فلما وصل اليها
بلغها سلام المعتصم فركبت اليه وقبلت الارض بين يديه فسالها
عن اصحابها وعن الامر الذي هو احبابها فقالت صار وجرى وقصت
عليه القصه وامر مرجان وسبب اسلامها ففرح المعتصم بذلك
وسجد شكرًا الله تعالى فقالت الاميره سبحان من يعفو او سجده
بين يديه على التراب فلما فرغ من سجوده المعتصم قال هذا ان
شاء الله يكون سبب هلاك الجروان وقد اخبرني الجاسوس
انه معول غدا على قتال المسلمين وهم اكثر من جرحا وانا خايف
على الموحدين من جيش الملحدين فان تم لنا ما نريد من فتح
عموريه فهو ان شاء الله يكون سبب سعادة المسلمين وهذا
كله ببركتك وبركت ولدك ولقد بلغني عن مرجان انها بديعة
الجمال وان حصلت لي فهي احب الي من خراج بغداد والحمد لله
الذي جعل هدايتها على يدك فضحكت الاميره ثم قامت
الي خيمتها واشرعت في طلب الرجال اليها طول ذلك اليوم
وتامرهم بالركوب بعد عشاء الاخره لامر فيه صلاح المسلمين
وهذا ما كان من هولاء واما ما كان من جروان
فانه لما جاسوسه اليه واخبره ان المسلمين عازمين

[illegible]

Copyright © King Saud University